المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

العدد (573) السنة الثالثة الخميس(5)كانون الثاني 2006
(5)ذي الحجة 1426

http ://www.almadapaper.com

E.Mail - almada119@Hotmail.com

جريدة سياسية يومية
16 صفحة
250 دينارا

mtc اثير
الاتصالات المتنقلة في العراق

١٠ جرحى في تظاهرة للمتطوعين بالناصرية

الناصرية / حسين كريم العامل

اصيب اكثر من عشرة اشخاص بجروح بعضها خطرة، عندما فتحت شرطة ذي قار النار على تظاهرة نظمها امس متطوعون الى قوات الجيش لم يتم قبولهم، فيما تحدث شهود عيان عن سقوط اربعة قتلى بين المتظاهرين.

ونقل مراسل (المدى) في الناصرية عن الشهود قولهم ان المتظاهرين تجمعوا امام مبنى محافظة ذي قار، احتجاجاً على ما وصفوه بالتلاعب بقوائم اسماء المقبولين في قوات الجيش، واوضح الشهود ان المتظاهرين رشقوا مبنى المحافظة بالحجارة فتدخلت شرطة المحافظة وفتحت النار على المتظاهرين ما ادى الى جرح عدد منهم.

واكد احد الشهود ان احد افراد الامن دهس بسيارة للشرطة عدداً من المتظاهرين، وكان الرد ان اضرم المتظاهرون النار في السيارة المذكورة.

بعد انتهاء الانتخابات وحملتها الاعلانية.. (المدى) تفتح ملف المفوضية

عقود بملايين الدولارات من دون مراعاة الضوابط المالية والادارية

بغداد / المدى

تفتح (المدى) اليوم ملف الفساد المالي والاداري الذي اعتبرى عمل المفوضية العليا المستقلة للانتخابات خلال فترة الاعداد والتهيؤ للانتخابات البرلمانية الاولى في العراق في الثلاثين من كانون الثاني العام الماضي والفترة التي تلتها والمتمثلة بالاعداد للاستفتاء على مسودة الدستور العراقي واخيرا الانتخابات النيابية في الخامس عشر من كانون الاول الماضي.

وكانت (المدى) قد نشرت عدداً من المقالات والتقارير التي ارادت ان تنبه من خلالها مفوضية الانتخابات على الاخطاء التي ترافق ابرام العقود وادارة الحملات الاعلانية التي رصدت لها ملايين الدولارات من الاموال المحسوبة على العراقيين المصروفة من صندوق تنمية العراق وعن طريق وزارة المالية.

وبخلاف ما كان يفترض بالمفوضية كجهة تعنى بالعملية الديمقراطية وحماية الحريات، ان تتعامل مع ما نشر في (المدى) بصدر منفتح ومستوعب للنقد، فانها عمدت الى مقاضاة الجريدة، مطالبة بتعويض مالي قدرته ب (١٠٠) مليون دينار عراقي، كنتيجة لما رأته (تشهيراً) بها واساءة لعملها. وقد وجدت (المدى) نفسها مضطرة خلال الشهرين الماضيين الى الصمت على المفوضية، وذلك رغبة منها في ان لا يفهم نقد الجريدة للمفوضية على انه قتال من اجل الحصول على اعلانات المفوضية، ورغبة ايضا في انجاح جهود جميع العراقيين لإنجاح الانتخابات، وبضمنها جهد المفوضية نفسها برغم كل الشكوك والتحفظات التي تضعها (المدى) امام ذلك الجهد. وبهذا احتفظت الجريدة بالتفاصيل والمعلومات الموثقة التي بين يديها والتي تضع العمل المالي والاداري للمفوضية في دائرة الشك والاتهام.

ومع انتهاء الانتخابات، تفتح (المدى) اليوم جانباً من قضايا عقود الحملات الاعلامية والاعلانية للمفوضية، وما رافق هذه العقود من تفريط بالمال العام الذي لا يمكن فهمه على اساس الاخطاء المالية والادارية، وانما نراه غير بعيد عن السلوك المفسد ما دام هذا السلوك يتعامل مع عشرات الملايين من الدولارات.

وستكتفي (المدى) في عدد اليوم باثارة الانتباه حول عدد محدود من العقود التي تخص الجانب الاعلاني والاعلامي حصراً، فيما هي تحتفظ بالكثير الآخر، المتعلق بعقود اخرى تخص جوانب إعلانية ولوجستية تتعلق بعمل المفوضية. وبهذا تؤكد (المدى) حرصها على الالتزام بنهجها في كشف وفضح كل مواطن الفساد والخلل، ولن يعيقها عن التزامها هذا مختلف اشكال الضغط والابتزاز التي تواجهها بالمزيد من الاصرار. واذ تاسف (المدى) للصمت الاعلامي الذي لجأت اليه جميع الصحف ووسائل الاعلام في مواجهة استبداد اشخاص متنفذين في مفوضية الانتخابات وعبثهم بالمال العام فانها لتستغرب ايضا صمت الجميع ، وبضمنهم نقابات واتحادات تدعي حرصها على حرية العمل الاعلامي، على الموقف المشين الذي اتخذته المفوضية ضد (المدى) وما نشر فيها من نقد. وتدعو جميع الاعلاميين الى اخذ دورهم الحقيقي في المراقبة والتأشير والنقد. كما ندعو مفوضية النزاهة وديوان الرقابة المالية الى اخذ دورهما في الفحص والتحقيق في حقيقة ما جرى داخل مفوضية الانتخابات من سوء تصرف بالاموال العامة.

(التفاصيل ص ٣)

شوارع بغداد امس

العراقيون يحتفلون غداً بعيد تأسيس جيشهم

استعراض لجميع القطعات العسكرية الجمعة

بغداد / نصير العوام

اكد الناطق الرسمي باسم وزارة الدفاع محمد العسكري ان يوم غد الجمعة سيشهد استعراضا عسكريا للجيش العراقي لمناسبة السادس من كانون الثاني، الذكرى الخامسة والثمانين لتاسيسه.

وقال العسكري في تصريح خص به (المدى) امس قادة وحدات الجيش سيحضرون الاستعراض فضلا عن مسؤولين من الحكومة وعوائل الشهداء. واضاف ان الاحتفال سيشمل وضع اكليل من الزهور في نصب الجندي المجهول.

وكشف العسكري عن ان الجيش العراقي سيتسلم العديد من المسؤوليات والمهام الامنية من القوات متعددة الجنسية هذا العام.

واشار الى ان وزارة الدفاع وضعت خطة تحسبا للانسحاب المفاجئ لمتعددة الجنسية من بعض المناطق. موضحاً ان الوزارة بالتعاون مع وزارة الداخلية وضعت خطة امنية لمدينة بغداد بعد ورود معلومات عن وجود سيارات مفخخة وانتحاريين. وتضمنت الخطة انتشاراً لقوى الجيش والامن وتوسيع نقاط التفتيش في مدينة بغداد.

وقد شهدت شوارع بغداد منذ صباح امس الاربعاء ازدحاما كبيرا بسبب انتشار المفارز التابعة للقوات الامنية على المداخل الرئيسة الرابطة بين جانبي الكرخ والرصافة وقطع الجسور الثلاثة "الجمهورية والسنك والشهداء".

وادت الاجراءات الامنية الى تعطيل حركة المرور لساعات طويلة وتأخر اغلب العاملين في دوائر الدولة عن الالتحاق بدوائرهم بالاضافة الى طلبة الجامعات والمدارس.

ولاحظ مراسل (المدى) ان اغلب نقاط التفتيش كانت تفتش السيارات بشكل دقيق والتأكد من عائديتها فضلا عن حجز عدد من السيارات المشتبه بها.

ويعد الجيش العراقي رمزاً وطنياً على مر العصور، وشارك في العديد من الواجبات الوطنية المقدسة، لذلك فهو يحظى بشعبية كبيرة بين المواطنين.

وبالرغم من ان النظام السابق قد انحرف بهذا الجيش عن النهج القويم، الا انه ظل عامل توحيد مهماً يجمع مختلف مكونات الشعب العراقي تحت ساريته.

بعد ان حمّله مجلس محافظة بغداد مسؤولية تردي الأمن

التصويت بالاجماع لمصلحة قرار اقالة مدير شرطة بغداد

بغداد / طارق الجبوري

صوت مجلس محافظة بغداد بالاجماع على قرار إقالة قائد شرطة بغداد اللواء عبد الرزاق السامرائي وتحميله مسؤولية تردي الوضع الامني في بغداد.

جاء ذلك خلال اجتماع المجلس امس حيث استعرض رئيس المجلس تصاعد اعمال العنف والتخريب والاغتيال والاختطاف وعدم تعاون قائد الشرطة مع اللجنة الامنية في المجلس لوضع معالجات عملية لوضع حد للعمليات التخريبية والاجرامية.

ثم تلي تقرير اللجنة الامنية في المجلس الخاص بالواقع الامني في بغداد وورود عدة شكاوى حول اداء اجهزة الشرطة وتحميل قائد الشرطة مسؤولية ذلك.

واشار الى اكثر من خمس عشرة ملاحظة سلبية حول اداء الاجهزة المختصة، منها حصول عمليات اغتيال وخطف لمواطنين امام انظار الشرطة من دون ان تحرك ساكناً وعدم فاعلية شرطة النجدة رغم ضخامة عددها ووجود ملفات ارهابية وعصابات لم يجر العمل على تفكيكها وتسلل عناصر غير نزيهة الى اجهزة الداخلية والدفاع اضافة الى عمليات دهم لبيوت المواطنين بسيارات الشرطة من دون وجود امر قضائي.. وختم رئيس اللجنة التقرير بمقترح الإقالة.

وبعد نهاية عملية التصويت اجمع اعضاء المجلس على ضرورة اقالة مدير شرطة بغداد ومفاتحة وزارة الداخلية لترشيح اكثر من بديل وتقديم السيرة الذاتية لكل منهم لمناقشتها في المجلس واختيار من يراه مناسباً.

وانتقد اعضاء المجلس سفر السامرائي الى السعودية لاداء مناسك الحج، في وقت تشهد فيه بغداد موجة عنف اوقعت عشرات الضحايا.

اغتيال مسؤولين في وزارة النفط وديوان الرقابة المالية

انتحاري يفجر نفسه وسط موكب تشييع في المقدادية

بغداد / طامي المجمعي
ديالى / عمر الدليمي

قتل ٣٦ شخصاً واصيب ٤٤ آخرون بجروح في عملية تفجير انتحاري اثناء تشييع جنازة شقيق الدكتور احمد البكة مدير مستشفى الزهراء في قضاء المقدادية الذي اغتيل امس الاول من قبل مسلحين مجهولين.

وافاد مصدر في الشرطة ان انتحاريا فجر نفسه وسط موكب التشييع صباح امس في بلدة المقدادية.

وفي بغداد اغتال مسلحون مجهولون امس رحيم علي السوداني مدير عام حسابات دائرة المشاريع في وزارة النفط، ونجله سرور الذي يعمل في بدالة دائرة المشاريع كما اصيب سائقه بجروح بالغة نقل في اثرها الى المستشفى لتلقي العلاج.

وقال مصدر في وزارة النفط ان الحادث وقع في منطقة العامرية اثناء توجهه الى مقر عمله.

على الصعيد نفسه اغتال مسلحون صباح امس الاول تحسين الموسوي وهو موظف كبير في ديوان الرقابة المالية.

وذكر شهود عيان ان مسلحين يستقلون سيارة من طراز (اوبل) بيضاء اللون فتحوا عليه وابلا من الرصاص امام داره واصابوه في صدره وبطنه بنحو عشرين اطلاقة.

من جانب آخر انفجرت سيارة مفخخة صباح امس في منطقة الكاظمية مستهدفة دوريات لشرطة قاطع نجدة الكاظمية ما ادى الى مقتل احد افراد الشرطة واصابة عشرة آخرين بجروح وحدوث اضرار ب ٢٤ سيارة مدنية.

وفي الغزالية قام مسلحون مجهولون باطلاق النار على احدى المفارز التابعة للفوج الثاني لواء المغاوير الثالث.

واسفر الحادث عن استشهاد احد منتسبي المفرزة واصابة (٥) آخرين بجروح.

كما انفجرت عبوتان ناسفتان قرب ملعب الشعب اثناء مرور رتل للقوات متعددة الجنسية .. دون الحاق خسائر تذكر فيما انفجرت عبوة ناسفة على رتل للقوات متعددة الجنسية في ساحة الطيران واسفر الانفجار عن اعطاب احدى العجلات واحتراقها بالكامل.

وذكر مصدر مسؤول في وزارة الداخلية ان ثلاث قنابر هاون سقطت صباح امس على مقر قاطع نجدة الاعظمية دون ان تحدث اصابات.

السعودية توافق على دخول ١٢٠٠ من الحجاج الاضافيين العراقيين

بغداد / نينا

اعلن مصدر مطلع في اقليم كردستان ان ١٢٠٠ من الحجاج العراقيين الاضافيين سيتمكنون من اداء مراسيم الحج بعد مشاورات لوفد عراقي زار السعودية بهذا الشأن مؤخراً.

وقال المصدر ان موفد رئيس الجمهورية الى السعودية بشأن ازمة الحجاج العراقيين الدكتور برهم صالح عاد امس الى اقليم كردستان بعد زيارة للسعودية اسفرت عن استحصال موافقة الحج ل (١٢٠٠) من الحجاج العراقيين الاضافيين.

وكانت المملكة العربية السعودية قد منعت عدداً من الحجاج العراقيين من دخول اراضيها بعد استيفاء الحد المقرر من الحجاج العراقيين والبالغ ٢٧,٥٠٠ حاج.

واوضح المصدر ان وزير النقل سلام المالكي سيرافق الحجاج الاضافيين، بعدما وصل في وقت لاحق من يوم امس الى مطار السليمانية حيث سيغادر الوفد من هناك الى السعودية.

استئناف الصادرات النفطية من مرافئ الجنوب ومصفاة بيجي تعود الى العمل

بغداد / كريم السوداني

استأنفت وزارة النفط صادراتها عبر المرافئ الجنوبية في البصرة صباح الاثنين الماضي بمعدل (١,٥٥٠) مليون برميل يومياً بعد توقفها بسبب سوء الاحوال الجوية منذ الخامس والعشرين من الشهر الماضي.

من جهة اخرى اعلن الناطق الرسمي لوزارة النفط استئناف العمل في مصفاة بيجي الرئيسية للمشتقات النفطية التي كانت قد توقفت منذ نحو اسبوعين بسبب تهديدات ارهابية. موضحاً ان المصفاة بدأت منذ يوم الثلاثاء الماضي انتاجها الاعتيادي للمشتقات النفطية المختلفة بعد ان تم افراغ الخزين الهائل الذي تراكم في مستودعات التخزين خلال الاسبوعين الماضيين.

واضاف الناطق ان الشاحنات التي تنقل الوقود من المصفاة الى بغداد وبقية المحافظات العراقية استانفت نشاطها اليومي الاعتيادي بعد تأمين الحماية اللازمة لها من قبل الاجهزة الامنية العراقية.

وتنتج مصفاة بيجي نحو ٨,٥ مليون لتر من البنزين و ٦,٥ مليون لتر من النفط الابيض و ٧ ملايين لتر من الكاز.

وعلى صعيد متصل اوضح الناطق الرسمي لوزارة النفط ان الوزارة تقوم بتلبية جميع احتياجات محطات توليد الطاقة الكهربائية من الوقود.

ولم تتوقف عن تجهيز المحطات الرئيسية خاصة محطة القدس الحرارية جنوب بغداد والدورة والناصرية وبيجي.

خلافات بشأن القائد تؤجل تسليم قلب بغداد للقوات العراقية

بغداد / المدى

برغم الاعتراضات القوية للقادة الاميركيين في بغداد، رشحت الحكومة العراقية قائداً جديداً للواء الذي من المفترض ان يتولى السيطرة على اكثر المناطق حساسية في بغداد. ويبدو ان هذا الخلاف سيؤجل تسليم القوات الاميركية تلك المناطق الى القوات العراقية لمدة شهر آخر. وكان من المقرر ان يتولى اللواء الخامس من الفرقة السادسة في الجيش العراقي مسؤولية السيطرة على قلب بغداد في السابع والعشرين من الشهر الماضي، ويشتمل ذلك على المنطقة الخضراء التي تضم السفارة الاميركية والعديد من دوائر الحكومة العراقية بالاضافة الى القيام بدوريات على طريق مطار بغداد الدولي، لكن مراسيم التسليم والتسلم التي كان سيحضرها كبار الجنرالات تم الغاؤها قبل ثلاثة ايام من الموعد بعد ان قالت وزارة الدفاع العراقية انها لم توافق على الضابط الذي اعدته القوات الاميركية منذ آب الماضي لقيادة اللواء، وهو العميد محمد وصيف طه.

وذكرت صحيفة الواشنطن بوست ان القادة الاميركيين يخشون من ان رفض الحكومة العراقية لمرشح عربي سني كفء سيغذي الانطباعات من ان القوات المسلحة العراقية هي مؤسسة طائفية. وقالت الصحيفة ان الضباط الاميركيين قد اعادوا تقييم اللواء من دون العميد طه، وخفضوا جاهزيته من المستوى الاول، والذي يعني بانه يستطيع القيام بمهامه من دون المساعدة الاميركية، الى المستوى الثالث ، الذي يعني انه بحاجة الى مساعدة مهمة عند الحاجة. وهذا التقييم يجعل اللواء غير مؤهل من الناحية الرسمية على تحمل مسؤولياته الجديدة.

وقال الكولونيل أيد كاردون قائد اللواء الرابع من فرقة المشاة الثالثة الاميركية : "عندما تأتي بقائد جديد، نحن غير متأكدين من دراسته ومن خبرته على الارض، فانه من الصعب علينا تقييمه"، واضاف:" نحن مرتاحون جداً مع العميد طه، وغير مرتاحين من قائد لم نعمل معه من قبل ، ان التسليم كان متوقفا على قيادة اللواء حيث هي".

وقالت الصحيفة ان هذا التحفظ يأتي في وقت يشهد تغيرات سياسية وعسكرية في بغداد. ففرقة المشاة الثالثة الاميركية سوف تغادر العاصمة هذا الشهر.

وتقول الصحيفة ان هذا الخلاف لم يظهر للسطح ولم يثر ملاحظة العامة حيث التصريحات الرسمية الصادرة من المسؤولين العراقيين والاميركيين تصور عمليات انتقال جارية من دون مشاكل في جميع انحاء البلاد من اجل تمكين القوات الاميركية من الانسحاب.

وتذكر الصحيفة انه بعد عدة اتصالات مع المتحدث باسم وزارة الدفاع العراقية صالح سرحان قال ان الوزارة في بالها مرشح آخر غير العميد طه. لكن صالح سرحان لم يذكر اسم المرشح لكنه وصفه بانه: "ذو خبرة واهلية، ورتبته اعلى من رتبة العميد طه، وقال ان الوزارة تريد تعيين ضابط رفيع ليكون قائدا تنفيذياً برتبة ملائمة".

وطبقا للضباط الاميركيين فإن العميد طه خريج خيرة برامج التدريب العسكرية العراقية ومن اعلى اكاديمية عسكرية باكستانية وهو من افضل القادة في الجيش العراقي.

وقال العميد طه في محادثة هاتفية مع الصحيفة ان الجيش العراقي يجب ان يكون متوازناً بين جميع الفرقاء العراقيين وليس هنالك من حاجة ليفرض فريق سيطرته على كل شيء.

مصدر آخر في وزارة الدفاع قال ان العميد طه كان عضواً في الحرس الجمهوري الخاص وعضواً رفيع المستوى في حزب البعث المنحل. لكن طه نفى هذين الادعاءيين.

وقال الكولونيل كاردون ان المرشح هو برتبة فريق من مدينة الكوت جنوبي العراق وقال الكابتن إد بلانكو قائد فريق التدريب العسكري: (قد يكون الرجل الذي تريده الحكومة العراقية افضل ضابط في العراق، او قد يكون اسوأ ضابط في العراق، نحن لا نعرف شيئا عنه: "لكنني اعرف ان العميد محمد طه هو من اكفأ الضباط المحترفين الذين عملت معهم في العراق".

واشنطن تأمل إسهام المجتمع الدولي في إعادة إعمار العراق

واشنطن / اف ب

اعرب البيت الابيض امس الثلاثاء عن امله في ان يساهم المجتمع الدولي ايضا في اعادة اعمار العراق، من دون ان يؤكد او ينفي انه لا يتوقع تضمين موازنة عام ٢٠٠٦ مخصصات لهذا الغرض.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض سكوت ماكليلان للصحافيين "اننا عازمون بقوة على الوفاء بتعهداتنا والاستمرار في مساعدة الشعب العراقي في بناء ديموقراطية دائمة ومساعدته على اعادة الاعمار".

وكان ماكليلان يرد على سؤال حول معلومات نشرتها صحيفة واشنطن بوست الاثنين.

وبحسب هذه المعلومات، فان ادارة الرئيس الاميركي جورج بوش لا تنوي طلب اموال اضافية لاعادة اعمار العراق في الموازنة التي ستحال الى الكونغرس في شباط. وتعتزم الادارة استنفاد ما تبقى (نحو٢٠٪) من ١٨،٤ مليار دولار مخصصة لاعادة الاعمار.

وقالت الصحيفة ان الولايات المتحدة تعتقد ان دولا اجنبية اخرى اضافة الى الحكومة العراقية نفسها ستخصص لاحقا عشرات المليارات من الدولارات الضرورية لانشاء شبكات الكهرباء والمياه والخدمات الاخرى.

ولم يؤكد ماكليلان ولم ينف هذه المعلومات.

وقال "ان مسيرة الموازنة بدأت. سيكون لدينا الكثير لنقوله عندما تنتهي".

لكنه اضاف "ان المجتمع الدولي له مسؤوليات مهمة هو ايضا. لقد قدمنا مبلغا كبيرا لمساعدتهم على دفع اعادة الاعمار".

وقال "سنبقى الى جانبهم، وعلى المجتمع الدولي ان يبقى الى جانبهم ايضا".